

اعمار غزة باستخدام نظام الوحدة السكنية النواة
د. م. يوسف المنسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ورقة عمل بعنوان

اعمار قطاع غزة باستخدام نظام الوحدة السكنية النواة

مقدمة إلى مؤتمر

رؤية تنموية لمواجهة اثار الحرب والحصار على
قطاع غزة

المنعقد بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية

2010/5/24-23

مقدمة من:

د. م. يوسف المنسي

وزير الأشغال العامة

مايو 2010

آثار الحرب والحصار



رؤية تنموية لمواجهة

المخلص:

ما زال الشعب الفلسطيني يعاني من وطأة الاحتلال الصهيوني وعدوانه الممنهج والمستمر منذ نحو 62 سنة، ووسط الصمت العربي والدولي على مسلسل الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، كان لقطاع الإسكان في الضفة الغربية وقطاع غزة القسط الأكبر من هذه الاعتداءات والتي زادت وتيرتها مع السعي الدولي والعربي لإيجاد حل للقضية الفلسطينية، فكانت الاجتياحات والتوغلات العسكرية للأحياء السكنية والتي توجهها الاحتلال بالحرب الظالمة على قطاع غزة، مستهدفاً كل مقومات الحياة الحضرية والإنسانية، مع تركيز الاحتلال على تدمير البيوت وتهجير سكانها وخاصة تلك القريبة من حدود التماس مع الاحتلال، كل ذلك مع استمرار الحصار المشدد على قطاع غزة منذ أربع سنوات مضت، كما أن العجز في قطاع الإسكان زاد عن 63000 وحدة سكنية مع نهاية عام 2006م نتيجة للنمو الطبيعي للسكان في ظل سنوات الحصار، يضاف إلى هذه الزيادة ما أحدثه الاحتلال من تخريب ودمار في قطاع الإسكان خلال السنوات الأخيرة والتي تجاوزت 5000 وحدة سكنية تم تدميرها بالكامل، وأكثر من 50000 وحدة سكنية تضررت ما بين الضرر الطفيف إلى الضرر البالغ، مما زاد من حجم العجز في قطاع الإسكان.

مع كل ذلك فإن وزارة الأشغال العامة والإسكان بصفتها المسئول المباشر عن قطاع الإسكان، حرصت على إجراء الدراسات الميدانية وإشراك أكبر قدر ممكن من المؤسسات المختصة ومن أصحاب الرأي ومن خلال ورش العمل واللقاءات المباشرة لبحث كيفية تجاوز هذه الأزمة والوصول إلى حلول ممكنة وبعيدة عن الابتزاز السياسي للتخفيف من معاناة المتضررين وتعزيز صمودهم.

فكانت فكرة البناء بنظام "الوحدة النواة" موضوع هذه الدراسة، والتي رأته الوزارة أنها من أنجع الوسائل والطرق للتعامل بها مع أزمة العجز الكبير في وحدات الإسكان، وعدم إمكانية الخوض مباشر في إعادة إعمار غزة بصورة متكاملة بسبب استمرار الحصار المشدد على قطاع غزة وانسداد الأفق السياسي أمام حل قضية الشرق الأوسط الأولى وهي "القضية الفلسطينية".

وبحثت هذه الدراسة في البدائل الممكنة للشروع في إعادة الإعمار ودرست البدائل الممكنة وقارنت بينها إلى أن استقرت التوصية بأن أفضل السبل لإعادة إعمار المساكن المدمرة في ظل استمرار الحصار هي البناء بنظام "الوحدة النواة . Core Unit" والتي تتلخص في بناء جزء من الطابق الأرضي للمسكن بأساسات طبيعية تتناسب وعدد الطوابق التي سيتكون منها المبنى مستقبلاً، ويكون هذا الجزء من البناء صالحاً للإيواء كما يجب أن يكون قابلاً للتوسع الأفقي والرأسي.

Abstract:

Palestinians are still suffering from the Zionist occupation for 62 years without any considerable actions from Arabic and international world. On the other side Israel is going forward in its bloody path covered by international silence. Lately Arabs and international worlds seek to find solution for the Palestinian cause, but Israel face them by more and more invasions to both Gaza strip and west bank. These attacks was crowned with the last war on Gaza strip which targeted all life elements. Housing sector is the most affected one especially the residential neighborhoods that are close to the borders. Moreover, there is a stifling siege on Gaza strip for more than four years.

Currently the housing sector passes through sharp crisis. Till the end of 2006 there is intensive need for constructing more than 63,000 housing unit as a result of the natural growth. Beside that there is a need to construct nearly 5,000 demolished units and repair more than 50,000 partially damaged units as a result of Israel invasions in the last years. the construction of these units can't take place because of the blockade.

the Ministry of Public Works and Housing (MPWH) is directly responsible for housing sector. MPWH keen to conduct several field studies with involvement to all concerned parties and specialists. Also the ministry conducted several workshops and meetings to form strategic plan for reconstruction. This plan discusses how to find possible solutions to overcome the housing sector crisis, in order to mitigate affected people sufferings and to enhance their steadfastness without any political blackmail.

As a result the ministry suggest the idea of core unit building system which is the subject of this study, this building system is considered as the most effective method to deal with the significant crisis of the housing sector, and there is no other reasonable system to construct Gaza under this siege and with lacking of real solutions to the Palestinian cause.

This study discusses, examines and compares all possible reconstruction alternatives, and recommends the best way to reconstruct demolished units. These core units are extendable vertically and horizontally in the future.

في ظل الحصار المطبق على قطاع غزة وما خلفته الاجتياحات الصهيونية المتكررة والتي تبعتها مباشرة الحرب الأخيرة على قطاع غزة (2008/12/28م . 2009/1/17م) من دمار واسع في كافة القطاعات العمرانية، فقد كان لقطاع الإسكان النصيب الأكبر من الدمار والتخريب، فتحملت وزارة الأشغال العامة والإسكان العبء الأكبر في مسئولية البحث عن البدائل الممكنة للإعمار ولتخفيف المعاناة عن المتضررين وتعزيزاً لصمودهم أمام مخططات الاحتلال التي تسعى لتهجير السكان من المناطق التماس الشرقية والشمالية لقطاع غزة لتصبح مناطق خالية تخدم أمن الاحتلال.

ومع هذه الأزمة فقد توصلت الوزارة لعدد من البدائل الممكنة للتنفيذ في ظل الحصار المستمر على قطاع غزة منذ أربع سنوات، وفي ظل ندرة مواد البناء وارتفاع أسعارها، فقد استمر البحث حتى استقر الرأي للبدء في إعادة الإعمار على محورين هامين¹:

الأول: حماية وترميم المباني المتضررة وإعادة سكانها إليها، وقد شرعت الوزارة بذلك بتمويل مشترك من الحكومة الفلسطينية، ومن مؤسسات دولية وجمعيات خيرية، وما زال العمل مستمراً في هذا المحور.

الثاني: الشروع في إعادة إعمار المساكن المدمرة تدميراً كلياً وبكل الطرق الممكنة فكان أشهرها البناء بنظام "الوحدة النواة" والذي لاقى ترحاباً عند المتضررين وعند الجهات الراغبة في المساهمة بإعمار غزة، وفي هذه الورقة البحثية تم الاكتفاء بالمحور الثاني، والذي يشكل الهم الأكبر في إعادة الإعمار.

المشكلة البحثية:

أثناء الحرب وبعدها مباشرة سارعت وزارة الأشغال العامة والإسكان (بغزة) بحصر جميع حالات الدمار والأضرار الكلية والجزئية الناتجة عن اعتداءات الاحتلال الصهيوني خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، حيث بلغ عدد الوحدات السكنية المهدامة هدماً كلياً والتي تم الانتهاء من حصر وتدقيق بياناتها حتى مارس 2010م ما يزيد عن 3800 وحدة، ويقدر عدد الأفراد الذين كانوا يقطنون تلك الوحدات والذين فقدوا مأواهم أكثر من 25000 فرد².

ونتيجة للحصار الظالم على القطاع ولعدم وجود مواد البناء الأساسية، مع عدم توفر التمويل الكافي واللازم لعمليات الإعمار، لم تتمكن الحكومة أو أي جهة أخرى من المباشرة في إعادة بناء ما خلفته الحرب من الوحدات السكنية المهدامة، أو المتضررة جزئياً، مما أدى إلى تدهور الحالة الإنسانية للمشردين الجدد بسبب التعنت الإسرائيلي، والعجز العربي والانحياز الغربي للمحتل.

كل ذلك دفع الحكومة الفلسطينية الشرعية ومن خلال وزارة الأشغال العامة والإسكان للبحث عن مخرج تساعد في التخفيف عن المتضررين وتعزيز صمودهم. فوضعت البدائل الممكنة وتم تقييمها للوصول للحل الأمثل والقابل للتنفيذ.

الفرضيات المحتملة للدراسة:

¹ - خطة إعادة إعمار ما دمره الاحتلال / وزارة الأشغال العامة والإسكان - غزة/2009م
² - مؤتمر صحفي لوزير الأشغال العامة والإسكان - غزة / 2009م

بعد دراسة استطلاعية موسعة قام بها فريق مختص من المهندسين وبالبحث الدقيق في الإمكانيات المتاحة واستعراض الفرص الممكنة ووضع الفرضيات التي قد تؤدي للتخفيف من المشكلة وبالتالي تعمل على تعزيز الصمود، توصلت الوزارة لطرح بعض الأفكار والبدايل كفرضيات محتملة لإيجاد المأوى المناسب للمتضررين في ظل استمرار الحصار على القطاع فكانت أهم تلك الأفكار ما يلي:

1. البناء بالطين.
2. شراء شقق.
3. توفير كرافانات بدل الخيام.
4. تسليم المتضررين تعويضات نقدية.
5. البناء بنظام الوحدة النواة (Core Unit).

واقع قطاع غزة:

يمتد قطاع غزة على مساحة 365 كم² في الحدود الجنوبية الغربية من فلسطين، حيث يحده من الغرب البحر الأبيض المتوسط ومن الشمال والشرق فلسطين المحتلة ومن الجنوب جمهورية مصر العربية، وعدد سكانه 1416543 نسمة³، ويعتبر القطاع هو الأكثر كثافة سكانية في العالم، كما أن الإحصاءات تشير إلى أن التركيبة السنية لسكان قطاع غزة تشير إلى أن حوالي 48% من السكان هم دون سن العشرين، وأن متوسط عدد أفراد الأسرة الواحدة حوالي 7 أفراد.

وقد خضع قطاع غزة للاحتلال الصهيوني خلال حرب 1967م بعد أن كان تحت الإدارة المصرية منذ نشأته بعد قيام دولة الاحتلال الصهيوني عام 1948م، وبسبب شدة وشراسة المقاومة الفلسطينية انسحب الاحتلال من طرف واحد عام 2005م مع استمرارية في السيطرة على الحدود والأجواء.

ومع مطلع عام 2006م وبعد فوز حركة حماس بالانتخابات التشريعية وتشكيل الحركة للحكومة العاشرة خضع القطاع لحصار اسرائيلي ازدادت شدته بعد أحداث يونيو 2007م حيث تم إحكام الحصار المشدد على القطاع وتواصلت الاعتداءات الصهيونية العسكرية إلى أن وصلت لذروتها في الحرب الظالمة التي شنتها دولة الاحتلال بكل أنواع أسلحتها لمدة 22 يوم خلت بعدها دماراً هائلاً في كل مقومات العمران في القطاع.

ومع مرور حوالي عام ونصف على الحرب الشرسة فما زال الحصار يطبق على غزة وما زالت آلاف الأسر تعاني من الإقامة في مخيمات لا تقيهم برد الشتاء ولا حر الصيف.

³ - مركز الإحصاء الفلسطيني / 2009م

صور من الدمار بعد الحرب

طرق الإعمار الممكنة:

من خلال دراسة مستفيضة أجرتها الوزارة ومناقشة وتقييم البدائل الفرضية المحتملة من خلال النقاش



والحوار بين المختصين ومن خلال ورش العمل المنعقدة لهذا الغرض، ومن خلال استطلاع رأي الفئة المستهدفة من المتضررين يمكن بيان التالي:

1. البناء بالطين :

- ويشمل البناء بالطوب المصنوع من الطين ومطحون ركام المباني:
- حتى الآن لم يتم تسجيل نجاحات مقبولة في هذا النوع من البناء، إضافة لعدم قبول الغالبية العظمى من المتضررين بالبناء بهذا الأسلوب، لمجموعة من الأسباب أهمها:
- تعتبر المباني الطينية غير قابلة للتوسع الأفقي أو الرأسي، إضافة لمحدودية المساحات للفراغات الداخلية، علماً بأن معظم المباني المدمرة متعددة الطوابق.
- أثرها النفسي سلبياً على المتضررين والتي تعيدهم إلى عصور قديمة، وخاصة في ظل الكثافة السكانية العالية، خلافاً للمباني الريفية التي تقام في وسط مزارع تضيء عليها بهجة خاصة.
- في كل الأحوال تعتبر مساكن إيواء مؤقتة مما يعني أنه ستتم إزالتها عند رفع الحصار ودخول مواد البناء لقطاع غزة وفي هذه الحالة تعتبر المبالغ المدفوعة لتنفيذ هذا النوع من البناء مبالغ مهدورة،
- عند هدمها في مرحلة إعادة الإعمار بعد رفع الحصار ستعود الحاجة من جديد لأماكن إيواء لإسكان المقيمين في هذه البيوت الطينية طوال فترة إعادة الإعمار، أي سنجد أنفسنا أمام المشكلة من جديد.
- ترتفع كلفة هذه المباني عن التكلفة المباشرة لتنفيذها إذا ما أضفنا لها كلفة إزالتها والتخلص من ركامها عند الشروع في الإعمار الدائم، وكذلك كلفة السكن المؤقت مدة إعادة الإعمار حيث يتطلب الأمر إخلاؤها من جديد طوال فترة الإعمار.

- إن عموم الشعب الفلسطيني لم ينس معاناة اللاجئين طوال 62 عاماً مضت وهم يسكنون في مخيمات اللجوء والتي أقيمت حينها كمساكن إيواء مؤقتة ولكن توالى عليها الأجيال وهي ما زالت على حالها تنتظر يوم العودة.

2. شراء الشقق:

ستكون عملية صعبة وربما تحقق بعض النجاحات المحدودة، ولكنها لن تكفي بأي حال من الأحوال للقليل القليل من العدد المطلوب خاصة مع وجود أزمة سابقة في قطاع الإسكان حيث سجل قطاع الإسكان عجزاً زاد عن 63000 وحدة سكنية قبل ثلاث سنوات من هذه الحرب⁴.

3. توفير كرافانات:

يعتبر حلاً مؤقتاً كمرحلة انتقالية لحين الحصول على مسكن دائم، ومع ذلك فهي غير متوفرة وغير مسموح دخولها بسبب الحصار، ويمكننا القول بأنه ينطبق عليها ما ينطبق على المباني الطينية.

4. تسليم المتضررين تعويضات نقدية:

إن لهذه الرضوية مساوئ وأخطار عديدة منها أن الكثير من المتضررين وفي ظل وضع اقتصادي متردي وبطالة متفشية، ستدفع بالمتضررين لإنفاق مبالغ التعويض (حال استلامها) في أمور حياتهم اليومية بعيداً عن إعادة البناء وخاصة في ظل عدم وجود مواد البناء الكافية وحتى في حالة وجود القليل منها ولكن بأسعار مرتفعة جداً لا تشجع المواطن من الإقدام على إعادة الإعمار، وخاصة كلما كان المسكن قريباً من المناطق الحدودية.

5. فكرة البناء بنظام الوحدة النواة (Core Unit):

من نتائج حصر أضرار حرب الفرقان تبين أن أكثر من 1550 وحدة سكنية من أصل 3800 وحدة المهدمة كلياً في حرب الفرقان، هي عبارة عن مباني مكونة من طابق واحد (أرضي) أي ما نسبته 40% تقريباً من إجمالي المباني السكنية المدمرة تدميراً كلياً، كما أن معظمها مقامة على قواعد مؤسسة لتتحمل التوسع الرأسي (من 3 إلى 5 طوابق) وبعض هذه المباني مسقوف مؤقتاً بأسقف من ألواح "الإسبست" أو "الصاج المموج" (الزينكو)، كما أن متوسط مساحتها ليست كبيرة، حيث تم تقدير متوسط المساحة للطابق الواحد حوالي 110م².

وهذا ما دفع للتفكير في البناء بنظام الوحدة النواة (Core Unit) بحيث يكون البناء عبارة عن جزء من المسقط الأفقي للمبنى ويكون قابلاً للتوسع أفقياً ورأسياً عند الحاجة وعند توفر مواد البناء، كما سيكون مناسباً في هذه المرحلة لإيواء الأسر التي فقدت مسكنها، دون أن تحتاج لترك المسكن عند الشروع في التوسعة.

⁴ - الإطار العام لآلية إعمار غزة - وزارة الأشغال العامة والإسكان - غزة /2009م

وبعد أن شرعت الوزارة في تنفيذ أول نموذج من "الوحدة السكنية النواة" في عزبة عبد ربه أثبتت التجربة أن عملية البناء كانت عملية سهلة وأقل استخداماً لمعدات ومواد البناء (في هذه المرحلة)، وخاصة مع توفر كميات من مواد البناء في السوق المحلي وخاصة الإسمنت والخشب والألمنيوم ولوازم الكهرباء والسباكة (والتي تدخل عبر الأنفاق ولو بشكل محدود نسبياً)، كما توجد كميات كبيرة من الركام وحديد التسليح الناتجين من إزالة أنقاض المباني المهدامة والممكن تدويرها وإعادة استخدامها في البناء، إضافة إلى أن معظم أصحاب تلك المباني يرحبون بإعادة البناء وفق هذا النظام (Core Unit).

أولوية إعادة البناء:

تم التوافق على أن تكون الأولوية للمباني المهدامة كلياً نتيجة اعتداءات الاحتلال في حرب الفرقان وخاصة تلك المكونة من طابق واحد (ذات طابق أرضي فقط) والتي تنطبق عليها المعايير التالية⁵:

- المباني التي كانت مقامة على أرض "ملكية خاصة" وليست تعدييات على أراضي أوقاف أو حكومية.
- المباني التي كانت وقت بداية الحرب مأهولة بالسكان وليست خالية.
- المباني المتواجدة في المناطق الحدودية ومناطق الاجتياحات، وذلك لتعزيز صمود الأهالي هناك، ولمنع تفرغ تلك المناطق من السكان لمقاومة المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى تهجير السكان منها، مع العلم أن الكثير من المباني المتواجدة في تلك المناطق هي مباني ذات طابق أرضي فقط، مما يشجع على أن تكون إعادة البناء في هذه المرحلة لتلك المباني.
- المباني المتقاربة والتي تكون في مجموعها تجمعات سكنية مع الحرص على توفير الخدمات والمرافق اللازمة "البنية التحتية" لها بالتنسيق والتعاون مع البلديات.

عدد الوحدات المقترح إعادة بناؤها:

حيث أن المنازل المطلوب إعادة بناؤها هي المباني المهدامة كلياً نتيجة اعتداءات الاحتلال في حرب الفرقان وحيث أن هذه المرحلة سيتم التركيز فيها على البيوت التي تحتوي على طابق أرضي فقط والتي تنطبق على معظمها المعايير سابقة الذكر، وبالبحث تبين أن عددها بلغ حوالي 1550 وحدة سكنية "مدمرة كلياً"، والمطلوب أن يبيتم البحث في إمكانية إعادة بناء هذه الوحدات ولو على مراحل بحيث تكون المرحلة الأولى منها 1000 وحدة سكنية، والتي يمكن تقسيمها "المرحلة الأولى" إلى مجموعتين متداخلتين زمنياً (راجع الجدول الزمني المقترح) كل مجموعة منها يمكن أن تضم 500 وحدة سكنية موزعة جغرافياً على المناطق المدمرة في قطاع غزة وذلك لضمان إنجازها ضمن المواد المتوفرة حالياً في السوق المحلي وبمشاركة فاعلة من أصحاب هذه المساكن.

المساحة المقترحة للوحدة النواة:

⁵ - الإطار العام لآلية إعمار غزة - وزارة الأشغال العامة والإسكان - غزة /2009م

بعد الدراسة المسحية التي قامت بها وزارة الأشغال العامة والإسكان للمباني السكنية المدمرة كلياً تبين أن متوسط مساحة الوحدة السكنية حوالي 110 م²، وعليه فقد تم التوافق لدى الفريق المختص على أن تكون متوسط مساحة الوحدة النواة (Core Unit) حوالي 80 م² بحيث تتكون من غرفتين وصالة ومطبخ وحمام،

وقد جرت مناقشات عديدة للفكرة والمساحات المقترحة لها وذلك مع عينات عشوائية من أصحاب البيوت المدمرة في مناطق شرق غزة وجباليا وشمال بيت لاهيا، حيث لاقت فكرة البناء بنظام "الوحدة النواة" ترحيباً واستحساناً واسعين من جميع العينات وخاصة في ظل استمرار الحصار على قطاع غزة والممتد منذ قرابة أربع سنوات.



أحد نماذج الوحدات السكنية النواة

تقدير الموازنة المطلوبة لهذه المرحلة:

- تم حساب تقديرات تكلفة البناء على أسعار السوق المحلي خلال الفترة الراهنة (في ظل الحصار)، وباعتبار أن متوسط مساحة الوحدة النواة حوالي 80 م² ،
 - وأن التكلفة لتنفيذ المتر المربع لهذا النوع من البناء تقدر بحوالي \$ 300 / م² (حسب أسعار السوق الحالية).
 - تقدر تكاليف التصميم والإشراف بواسطة المكاتب الهندسية للوحدة السكنية بمبلغ **\$800**.
- والجدول التالي يوضح حساب الميزانية المطلوبة:

#	البند	الوحدة	الكمية	تكلفة الوحدة \$	الإجمالي \$
1	تقدير تكلفة إنشاء الوحدات السكنية شاملاً المواد والمصنعية معاً بواسطة عدد من المقاولين.	م ²	80000	300	24000000
2	تقدير تكلفة تصميم الوحدات السكنية والأشرفاء على تنفيذها بواسطة عدة مكاتب هندسية.	وحدة	1000	800	800000
الإجمالي العام \$					24800000
الإجمالي العام بالحروف: أربعة وعشرون مليوناً وثمانمائة ألف دولار أمريكي.					

ملاحظة/ يمكن تنفيذ المشروع على مجموعتين كل مجموعة يتم فيها إعادة بناء 500 وحدة سكنية بحيث تبدأ المجموعة الثانية بعد شهرين من بداية المجموعة الأولى، لضمان توفر مواد البناء اللازمة للمشروع، أما أعمال الرفع المساحي والتصميم فتكون لمرحلة واحدة.

الجدول الزمني:

تم تقسيم الوحدات السكنية إلى عدة مجموعات فرعية حسب المنطقة الجغرافية، وسيتم ترسية تلك المجموعات على عدد من المقاولين وعلى عدد من المكاتب الهندسية للتصميم والإشراف، لضمان الاستفادة القصوى في إيجاد فرص العمل لأكبر شريحة من الفنيين وعمال البناء، ولضمان وجود التنافس بين المكاتب الهندسية وكذلك بين المقاولين مما يرفع من كفاءة الأداء في المشروع وضمان شفافية المراقبة الفنية والمالية والإدارية.

المدة المتوقعة لتنفيذ المشروع (6 شهور):

- في الشهرين الأولين يتم أعمال الرفع المساحي وتهيئة الأرض.

- يتم البدء في تجهيز المخططات مع بداية نصف الشهر الأول، وتستغرق تلك العملية شهرين.
- عملية الإعلان عن العطاءات وترسيبتها تليها تستغرق شهرين ابتداءً من بداية الشهر الثاني.
- يتم البدء في عمليات التنفيذ بعد الشهرين الأولين مباشرة، ومدة التنفيذ تستغرق أربعة شهور.

مميزات هذا المشروع:

1. سيعتبر المشروع إنجازاً مميزاً في ظل الحصار حيث سيتم بناء 1000 وحدة.
2. تنفيذ المشروع سيعزز صمود المواطنين أمام الإرهاب الإسرائيلي ويفشل مخططاتهم المعادية.
3. عند بناء 1000 وحدة سكنية، يكون قد تم بناء وحدات سكنية لحوالي 44 % من بيوت الذين دمر الاحتلال مساكنهم بصورة كلية في "حرب الفرقان" تلك المساكن التي كانت مأهولة بالسكان قبل العدوان " الحرب على قطاع غزة.
4. سيتم إعادة إيواء حوالي وبالتالي عودة 1000 أسرة لمساكنها، أي عودة حوالي 7000 فرد من الذين فقدوا مأواهم نتيجة هدم منازلهم هدماً كلياً.
5. الوحدة السكنية المقترحة مناسبة وقد تم قبولها من المواطنين المتضررين، حيث أن المساحة التي

#	البند	الشهر الأول	الشهر الثاني	الشهر الثالث	الشهر الرابع	الشهر الخامس	الشهر السادس
1	الرفع المساحي وتهيئة الأرض.						
2	تجهيز المخططات والمناقصات.						
3	إعلان العطاءات وترسيبتها.						
4	التنفيذ.						

6. ستبنى لهم ستكون مناسبة للإيواء، وأنه سيكون قادر على التوسع أفقياً ورأسياً.
6. هذا المشروع سيساعد تعزيز صمود الأهالي في المناطق الحدودية وفي مناطق الاجتياحات، حيث أن معظم المنازل التي سيتم إعادة بناءها موجودة في تلك المناطق، وعند إعادة بناؤها سيرجع سكانها إليها وتدب فيها الحياة من جديد.
7. المشروع يخدم المنازل المهمة كلياً ذات الطابق الواحد والتي كثير من أصحابها يعتبروا من الطبقة الفقيرة، ومن المناسب أن تبدأ عمليات إعادة الإعمار بهذه الشريحة.
8. في حال تنفيذ المشروع سيتم توفير مبلغ منحة الإيواء المتوقع دفعها للمتضررين، فإذا كان سيدفع مبلغ \$ 5000 للأسرة الواحدة في العام فسيتم توفير مبلغ \$ 5000000 خلال أول سنة.
9. إيجاد فرص عمل من خلال تشغيل أعداد كبيرة من كل شرائح المجتمع المحلي، حيث من المتوقع إيجاد أكثر من 200000 فرصة عمل.

10. سيتم إعادة استخدام ركام أنقاض المباني المهدامة وكذلك حديد التسليح الناتج عن عملية إزالة الأنقاض في الأماكن التي يسمح بها التصميم، مما سيوفر من التكلفة بالإضافة إلى المساعدة في التخلص من تلك المخلفات بصورة إيجابية وبالتالي الحفاظ على البيئة.

الخلاصة:

أمام غطرسة المحتل الصهيوني الرامية لتركييع شعبنا، وفي ظل صمت دولي على جرائم المحتل، كان لا بد من البحث عن كل ما يعزز صمود هذا الشعب الصابر، ويخفف من معاناته، فكانت جهود وزارة الأشغال العامة والإسكان التي طرقت أبواب كل المحاولات الممكنة في ظل حصار ظالم وعدوان مستمر وتدمير ممنهج للمباني السكنية والمباني العامة والمصانع والمؤسسات والمرافق العامة والبنى التحتية، حتى المساجد لم تتجو من عدوان هذا المحتل البغيض، وقد لخصت هذه الورقة بعضاً من جهود الوزارة في مجال الإسكان، فكانت فكرة الإعمار بنظام "الوحدة النواة" والتي تؤكد التجربة العملية والدراسات التحليلية والاستطلاعية مناسبتها لهذه المرحلة، مما تعتبر محاولة ناجحة والمطلوب من كل جهات الاختصاص دعمها وتذليل العقبات أمامها.

المراجع:

- ¹ . خطة إعادة إعمار ما دمره الاحتلال / وزارة الأشغال العامة والإسكان . غزة/2009م
- ¹ . مؤتمر صحفي لوزير الأشغال العامة والإسكان . غزة / 2009م
- ¹ . مركز الإحصاء الفلسطيني / 2009م
- ¹ . الإطار العام لآلية إعمار غزة . وزارة الأشغال العامة والإسكان . / غزة /2009م
- ¹ . الإطار العام لآلية إعمار غزة . وزارة الأشغال العامة والإسكان . / غزة /2009م